Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فرفع زكريا رأسه الى السماء ، وقال :

ـــ رب ، أنى يكون لى غلام : وكانت امرأتى عاقرا ، وقد بلغت من الكبر عتيا ؟ !

قال الملك :

ـــ كذلك قال ربك : هو على هين ، وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا .

ـــ رب اجعل لى آية .

ـــ آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا .

وخرج زكريا على قومه فى المحراب ، يفيض وجهه بالبشر ، ويخفق قلبه من السرور ، ورمز الى قومه أن يسبحوا بكرة وعشيا ، فقد استجاب له ربه ، ووهب له يحيى .

ـ ٢ ـ

سار يحيى يقلب وجهه فى السماء ، ويمد بصره الى ملكوت الله ، فيحس رهبة وجلالا ، ويخشع قلبه ، ويعمل فكره ، كان يرى الله فى كل ما تقع عليه عيناه ، انه شب فى بيت النبوة ، فرأى أباه فى محرابه ، يعبد ربه ويقدس له ، فعرف الله ، وصار يهابه ويخشاه .

وانطلق وهو مشغول الى بيت المقدس ، فلمحه أترابه من الصبيان ، فهرعوا اليه ، وقالوا له :

ـــ يا يحيى اذهب بنا نلعب .

فقال لهم وهو منطلق فى طريقه :